وجهة مطر

أحمد غراب
Ghurab77@gmail.com

أن تكون إنساناً

نحتاج إلى أن نعلم أبناءنا ثقافة الإحساس بالآخرين والتراحم ولذا اعتقد ان العيد سيكون مناسبة لتنظيم زيارات لمرضى السرطان ، في دول الخارج تجد للعمل الإنساني مساحة ضمن نشاط كل المؤسسات والوزارات والشركات الخاصة والمنظمات والأهالي في المجتمع وتحسب للموظف ضمن ترقيته يعني لكل شخص نشاط إنساني يقوم به مع عائلته فيذهبون مثلا لزيارة مرضى في مستشفى والقيام بأنشطة إنسانية متنوعة.

ووصل الذكاء الإنساني بهم إلى أن يخصصوا لهذه الأنشطة أرقاما تلفونية معينة فتتصل وتقول لهم أنا فاضي يوم كذا وكذا ومستعد للقيام بنشاط إنساني أنا وعائلتي فيقولون لك اسم مستشفى أو دار للعجزة أو أو محتاج للمساعدة فتذهب مع أولادك من ناحية تقومون بعمل رائع ومن ناحية تعلم أطفالك معنى المشاركة الإنسانية والعمل النبيل.

نحتاج لمثل هذه المبادرات في مجتمعنا للخروج من اطار الصراعات الضيق الى أفق الإنسانية الممتد ،لسنا بحاجة الى نظريات ولا الى خطب وايديولوجيات نحتاج إلى تجسيد سلوك وحسن معاملة وتبادل مشاعر راقية.

شاهدنا مبادرات إنسانية رائعة تفاعل معها الناس جميعا منها المبادرة المتميزة التي قام بها الأخ الأستاذ محمد العامري في قناة السعيدة من اجل مستشفى الأمل لمرضى السرطان في عدن ورأينا كيف تفاعل الناس جميعا بشكل يثبت فعلا أن الإيمان يمان والحكمة يمانية وان اليمنيين ارق قلوبا والين أفئدة كما قال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم.

كل الأعمال العظيمة والمبادرات الإنسانية العملاقة بدأت بفكرة طيبة ككلمة طيبة ونمت حتى أصبح أصلها ثابت وفرعها في السماء.

مثل هذه المبادرات الصافية النقية التي لا تجد وراءها أهدافاً سياسية ولاحزبية بل تنطلق من مبادئ وقيم دينية وإسلامية ووطنية وإنسانية نبيلة نحتاج إليها اشد الحاجة في مجتمعنا في جميع المجالات.

باختصار لن يرى مجتمعنا النور والاستقرار إلا عندما نشعر ببعضنا ويحب اليمني لأخيه مايحب لنفسه.

يُحكى أن غاندي كان يجري بسرعة للحاق بقطار وقد بدأ القطار بالسير، وعند صعوده القطار سقطت من قدمه إحدى فردتي حذائه فما كان منه إلا أن خلع الفردة الثانية وبسرعة رماها بجوار الفردة الأولى على سكة القطار.. فتعجب أصدقاؤه! وسألوه: "ما حملك على ما فعلت! لماذا رميت فردة الحذاء الأخرى؟".

فقال غاندي: "أحببت للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد فردتين فيستطيع الانتفاع بهما؛ فلو وجد فردة واحدة فلن تفيده ولن أستفيد أنا منها".

ماذا يعني أن يكون المسؤول "إنسانا"؟!

ماذا يعني ان يكون كل منا إنسانا ؟!!

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين

خواطر حول التكافل الاجتماعي

محمد العريقي

رغم صعوبات الحياة وتعقيداتها, فإن الكثير من أبناء المجتمع اليمني يرون أن التكافل الاجتماعي يمكن أن يخفف من معاناة الكثير من الأفراد والأسر الفقيرة .

فليس من مخرج لمواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة إلا أن يتقاسم كل أبناء المجتمع انعكاسات هذه الأوضاع, بحيث لا تصل الفوارق بين الأسر والأفراد إلى من يكون هناك يعيش التخمة, وهناك من ينشد الحاجة لسد رمق الجوع .

رغم أن هناك إحصائيات تشير إلى توسع دائرة الفقر في اليمن خلال العشر السنوات الأخيرة, وهناك من المشاهد التي تؤكد مصداقية تلك المؤشرات, في ظل ارتفاع عدد السكان, وزيادة نسبة البطالة, ناهيك عن تراجع نسبة مساحة الأراضي الزراعية, والتوسع في زراعة القات, وتذبذب هطول الأمطار, وفوق كل ذلك ما تنتج الحروب والصراعات المسلحة, الاختلالات الأمنية من ترد للأوضاع وعدم الاستقرار, محصلة كل ذلك معاناة على المستوى الجمعي تعبر عنه تواضع, في موارد الدولة, وعجز في موازناتها, وعدم القدرة على الإيفاء بكل الالتزامات والاحتياجات الأساسية للسكان, إذا ما هو الحل؟ وهل نقبل أن تتوسع دائرة التوسل التي أصبحت ظاهرة مزعجة, ومخزية بحق مجتمعنا اليمني, الى درجة لم نعد نثق من هو المحتاج, ومن يمتهن التسول كحرفة عند البعض.

ومؤخرا انتشرت ظاهرة التسول من خلال رسائل (إس إم إس) فأعتقد أن الكثير وصلتهم رسائل إلى تلفوناتهم تدعوهم لإرسال كلمات أو حروف لأرقام تحت مسميات مختلفة, لا ندري ماهي الجهات التي تقوم بذلك, في وقت كثر فيه الكذب والخداع والنصب.

التكافل الاجتماعي ظل ولا يزال هو المعلم البارز في المجتمع الإسلامي, واليوم نحن أكثر حاجة إليه, من خلال أفراد مشبعين بمفاهيم الإسلام الحقيقية, يحبون بعضهم, يجسدون قوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب).

وحديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

التكافل الاجتماعي لا ينسجم مع من يعطي بيد ويدمر باليد الأخرى, هناك الكثير من التصرفات والممارسات والأفعال المؤذية التي تصرف فيها الأموال, وتستغل حاجات الفقراء تدفع بهم إلى ما هو ضار بأمن وسلامة المجتمع, تزيده فقرا ومعاناة, كما أن الاستغلال والاحتكار, أصبح مرضا مزمنا عند البعض, فهل نتوقع من مثل هؤلاء أن يتمثلوا حقيقة التكافل الاجتماعي التي نادى بها الإسلام؟

إن مثل هؤلاء يضرون أكثر مما يفيدون بأقوالهم وأفعالهم المدمرة, مما تستروا بالسخاء والعطاء .

التكافل الاجتماعي يتطلب تهيئة مجتمع الحب والإخاء, والعمل الجماعي, من خلال تأسيس مؤسسات اجتماعية تقوم على النزاهة, والشفافية, والاستعداد للعمل الطوعي, ليس فقط لتقديم الدعم والعون للأسر التي تحتاج إلى الأكل والشرب, وإن كان هذا هو المطلب الأول لتأمين الحياة, ولكن هناك أموراً كثيرة ذات أولوية بالنسبة للإنسان, كالعلاج من الأمراض, والتعليم, والكساء وغير ذلك, وبذلك تتوسع دائرة التكافل الاجتماعي, وبذلك يتحقق التوازن وتتحقق المنفعة, ليس فقط لتوفير بعض احتياجات الأسر الفقيرة, بل يصبح التكافل الاجتماعي حماية وتحصين المجتمع, من أمراض الحسد والحقد .

والمهم في الموضوع هو أن يكون مبدأ التكافل الاجتماعي حافزا للاعتماد على الذات من خلال المساعدة المؤقتة, وإعطاء أي محتاج ، خاصة القادرين على فرصة الوقوف على قدميه والاستعداد للعمل, ومحاربة الاتكالية التي تعود عليها البعض, فالاتكالية تتنافى مع معاني الإسلام الذي يحث على العمل ويكره الاتكالي والمتكاسل.

فتحي الشرماني
Fathi9595@gmail.com

حين يستعير الهرّ صولة الأسد!!

دائماً يعرف العدو الصهيوني من أين تؤكل الكتف, وهو والقوى التي تؤازره يجيدون صناعة الصبر والاستراتيجيات طويلة الأمد؛ لأنهم لا يعانون قُصوراً في النظر ..فهكذا هم اليوم يقفون متأملين في المشهد العربي ومآلات العنف والاقتتال التي وصل إليها, وكيف أن كل القوى العربية التي كانت تقلق طموحات بني صهيون أصبحت اليوم أثراً بعد عين, فقد نخلتها الحروب, ومزقتها الفوضى إلى أوصال, وبعد هذا الواقع المهزوم والأشلاء المتناثرة أيكون من الصعب على العدو الصهيوني أن تشتهي نفسه التهام غزة وإحراق أهلها وتدميرها بأطنان من المتفجرات والصواريخ والقنابل العنقودية؟.

لقد تمكنت قوى الشر من إدخال الجيوش العربية في معارك بينية أشغلتها عن معركتها الحقيقية التي تسترد بها الحقوق العربية المغتصبة, وعملت قوى الشر على إذكاء النزعات اللاوطنية كالطائفية والمذهبية والعنصرية لتوقد شعلة الكراهية والأحقاد بين المجتمع الواحد والأمة الواحدة, وهكذا استجاب العقل العربي لهذه النزعات وانجرت لها مختلف القوى والأحزاب شيئاً فشيئاً وبدون وعي, حتى صرنا إلى ما نحن عليه اليوم من حروب تحت راية المذهب والطائفة ونصرة لمصالح ضيقة بعيدة عن فكرة المواطنة والمساواة والشراكة في بناء الأوطان.

انظروا كيف تجيد قوى الشر تفريخ الجماعات الإرهابية في كثير من أقطار الوطن العربي, وكيف هي سياسة الغرب في ظل تحول هذه الأقطار إلى بركان يقذف بالحمم ليحرق الأخضر واليابس, ويعيدنا إلى العصور البدائية وطبائعنا الأولى حين كنا قبائل متحاربة, يأكل فيها القوي الضعيف, ويتناطح فيها الأقوياء حتى يهلكوا بعضهم, وهكذا هو الحال اليوم, والعالم يشاهد منتظراً لمن الغلبة في الأخير ليتحالف معه, ويتفق معه على رعاية مصالح الدول الكبرى, فلا شيء يهمه غيرها.

لكن من المؤسف أن العرب لا يتعلمون, ولا يتعظون, ولا يزال نهمهم إلى العنف والاقتتال على أشده, واهمين أن هذا الصراع مجال بطولة واستبسال وانتصار, وهي في حقيقة الأمر معركة لا منتصر فيها أحد, فالجميع خاسرون, والمنتصر هو قوى الشر في هذا العالم, تلك التي تريد أن تبني مستقبلها وتطور مصالحها على جثث العرب وأنهار دمائهم.

بإمكان أطراف الصراعات المسلحة أن تستيقظ اليوم وتدرك أن ثمة خطراً أكبر قادماً ينتظرها, وأطماعاً وأحلافاً أكثر عدوانية تتحين الفرص للانقضاض على ما تبقى منها ومن قدراتها وإمكانياتها وثرواتها, وما تضافر القوى العالمية المهيمنة اليوم مع إسرائيل في عملية اجتياحها البري لقاطع غزة وإمطارها بالموت ليل نهار, ليس ذلك إلا بداية لبناء مجد إسرائيل القادم.

فلا تكونوا يا عرب اليوم (كالهر يحكي انتفاخاً صولة الأسد) كما قال الشاعر الأندلسي عن عرب الأندلس الذين طواهم التاريخ في حروب عبثية كانوا فيها هرراً تستأسد على بعضها, فعمل الطوفان القادم من شمال أوروبا على إسقاطهم واحداً بعد الآخر, حتى انطوت صفحتهم إلى الأبد وانتهى مجد ثمانية قرون هي عمر الإسلام في شبه الجزيرة الأندلسية.

هل لكم أن تأخذوا العبرة من التاريخ؟ أم أنكم مصرون على أن تكونوا أنتم عبرة لأجيال قادمة ستحمل همّ الأمة وقضاياها وتعيد مجدها بعد قرون من الهزائم التي تتفننون في صناعتها اليوم؟

سلامة الوطن.. خيار أول

جميل مفرح

* منذ بداية الأزمة السياسية في بلادنا في العام 2011م والمواطن اليمني يعقد الآمال الكبيرة على قدرات وحكمة سياسيي البلاد ويثق فيهم مطلق الثقة وفي كونهم الأكثر تقديرا ومعرفة بالمصالح العامة للوطن والأكثر قدرة على مراعاة تلك المصالح المصيرية وحرصا على سوق الوطن إلى مساحات النجاة من الاحتمالات السيئة والأسوأ التي شخصت أمامنا منذ اشتعال فتائل الأزمة وبدايات التنازعات السياسية المختلفة.

* وبالرغم من الكثير من الانتكاسات التي شهدتها العملية السياسية وما ترتب ويترتب عليها من نتائج وتأثيرات سلبية في الواقع الاجتماعي والاقتصادي والأمني، وبالدرجة الأولى السياسي، ما يزال اليمنيون إلى جانب رفع الأكف بالدعاء والثقة في الله تعالى، ما يزالون يعبرون عن وجود نسبة لا بأس بها من الثقة في إخلاص وولاء رجال السياسة وقادتها المؤثرين للوطن وسلامه وأمنه، أكثر من أي ولاءات أخرى فئوية أو حزبية أو سوى ذلك.. وما تزال فئة كبيرة من الشعب تراهن بكل ما تملك من يقين أن لدى سياسيي البلاد المفاتيح الذهبية لخلاص البلاد والعباد.

* وهذه الثقة في رأيي قد تكون في حقيقتها آمالاً أو ودعوات إلى السياسيين إلى أن يضطلعوا بواجباتهم ومهامهم الطبيعية ناحية الوطن.. كما أنها محاولات لتنبيه رجال السياسة بكونهم المسؤول الأول عما يجري في الوطن من تجاذبات وتنازعات وما يحدث في حق المواطنين من حالات نكوص وقلق من واقعهم المعاش ومن قادم أوضاع البلاد التي تعيش في الوقت الراهن كما يحلو الوصف للبعض على كف عفريت.. فيما يرى الكثيرون أن ذلك العفريت التي يهدد أمن وسلام البلاد ما يزال عقاله قيد تحكم الفئة السياسية التي تتنازع وتتقاسم وتتقارب وتتباعد فيما بينها دون أن تضع الوطن والشعب في شيء من اعتبارها، أو تخصص له ولو مساحة ضئيلة في تلك المسافات المتباينة بينها.

لا أحد من أبناء الوطن تسوؤه فكرة التصالح بين القوى، ولا أحد عاقل لا يريد سيادة الأمن والسلام كشرطين أساسيين للحياة، واللذين تحت سقفهما ممكن أن تفرض الحياة الطبيعية تواجده، وتتبنى على أساسها كافة الشروط الحياتية الأخرى من اقتصاد وسياسة وإدارة حياة عامة في صفوف الشعب ومؤسسات الدولة، لتعود الدولة إلى مكانها الصحيح وتمارس مهامها المفترضة بشكل طبيعي يلبي المتطلبات الأولية فقط لاستمرار حياة الناس دونما قلق من اللحظة واللحظة التالية على الأقل، وذلك من أجل جعل خيار سلامة الوطن خياراً أولاً وهدفاً أسمى.

* إن الحوار والتصالح والتفاهم بين مختلف القوى السياسية كان مطلباً أولاً من مطالب الشعب من سياسييها، فيمكن تحت مظلة هذه العملية أو العمليات تكمن إمكانية استعادة البلاد مما كانت وما زالت مهددة به من انفلات مرعب قد يودي بالبلاد وأهلها، وأن الذي يدعي أن ثمة فئة لا تحبذ الحوار والتصالح فمن الطبيعي أنه لم أو لا يتفهم أن ذلك في أساسه ما هو إلا عمل سياسي قد يكون الغرض منه الجدة أو توجيه الضربات السياسية والضربات المواجهة كرد فعل أما عملية التقارب والتفاهم فمن المعروف أنها كانت وما تزال وستظل هدفا منشوداً لا يهم من يخسر أو يربح فيها من القوى السياسية ما دام الشعب والوطن رابحين فيها وأنها لفرصة مناسبة وأولى منذ اندلاع الأزمات المتتالية أن يحقق الوطن والشعب مكسبا وليكن على حساب أية فئة أو طرف سياسي لا بأس لن تكون تلك خسارة ما دام الرابح فيها الوطن وليكن أو ليستمر مطلب الصلح والتصالح على صياغة العملية السياسية هو الهدف الأسمى من أجل المصلحة العامة للوطن وللشعب الذي كان وما يزال ينتظر الكثير من سياسييه ونخبه التي تنعقد عليها ربما كامل الآمال في الفترة الزمنية الحالية.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388